

المملكة المغربية  
وزارة الفلاحة  
والإصلاح الزراعي



جامعة الدول العربية  
المنظمة العربية للتنمية الزراعية

ندوة

# إنتشار الأمراض الوبائية النازجة عن التجارة الدولية

في الثروة الحيوانية ومنتجاتها

(الرباط - المغرب 28 - 1993/10/30)

التقرير القطري للجماهيرية العربية الليبية الإشتراكية العظمى  
حول إنتشار الأمراض الحيوانية وتأثيرها على حركة  
التجارة الدولية للحيوانات ومنتجاتها

إعداد

الدكتور خليفة عيسى المقدمي

الدكتور جمعة مالول

الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية  
امانة للجنة الشعبية العامة للاستصلاح الزراعي وتعمير الاراضي والثروة الحيوانية

الادارة العامة للصحة الحيوانية

التقرير القطري للجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى  
حول انتشار الامراض الحيوانية وتأثيرها على حركة التجارة الدولية للحيوانات ومنتجاتها

اعداد  
د. خليفة عيسى المقدمي  
د. حليم مالول

## المحتويات

- 1- مقدمة.
- 2- توزيع الحيوانات بالجماهيرية.
- 3- هيكلية الخدمات البيطرية واختصاصاتها.
4. 1- المحاجر البيطرية وحجم الاستيراد والتصدير.
4. 2- نماذج الشهادات الصحية البيطرية المعمول بها.
4. 3- المحاجر البيطرية ومواقعها.
5. 1- الامراض الناتجة من التجارة الدولية في الحيوانات ومنتجاتها.
5. 2- وضع الامراض المحجربة بالجماهيرية.
5. 3- حالة حركة الامراض بالجماهيرية.
- 6- التشريعات والقوانين المعمول بها بالجماهيرية.
- 7- التوصيات.

## مقدمة

تشكل الثروة الحيوانية جزءا هاما من أساسيات الاقتصاد الوطني وتساهم مساهمة فعالة في توفير احتياجات المواطن من المواد الغذائية ذات الأصل الحيواني سواء كانت هذه الثروة الحيوانية أو الثروة الداجنة ومشتقاتها وكان الاهتمام بهذه الثروة محل تركيز وعناية من الجهاز الطبي البيطري وتقوم وتقوم الدولة بدعم هذا المجال وتوفير الامكانيات لها، وتقدر مساهمة الانتاج الحيواني في توفير البروتين الحيواني والأمن الغذائي من هذه المادة خلال سنة 1992م بـ:

اللحوم الحمراء	77,400	طن
اللحوم البيضاء	312	طن
الحليب	80,000	طن
بيض المائدة	670	مليون بيضة

وتعتبر مساهمة القطاعات الشعبية المتمثلة في المشاريع والمجمعات الكبرى وعدد (6) مجمعات انتاجية موزعة على أنحاء الجماهيرية بالكميات التالية:

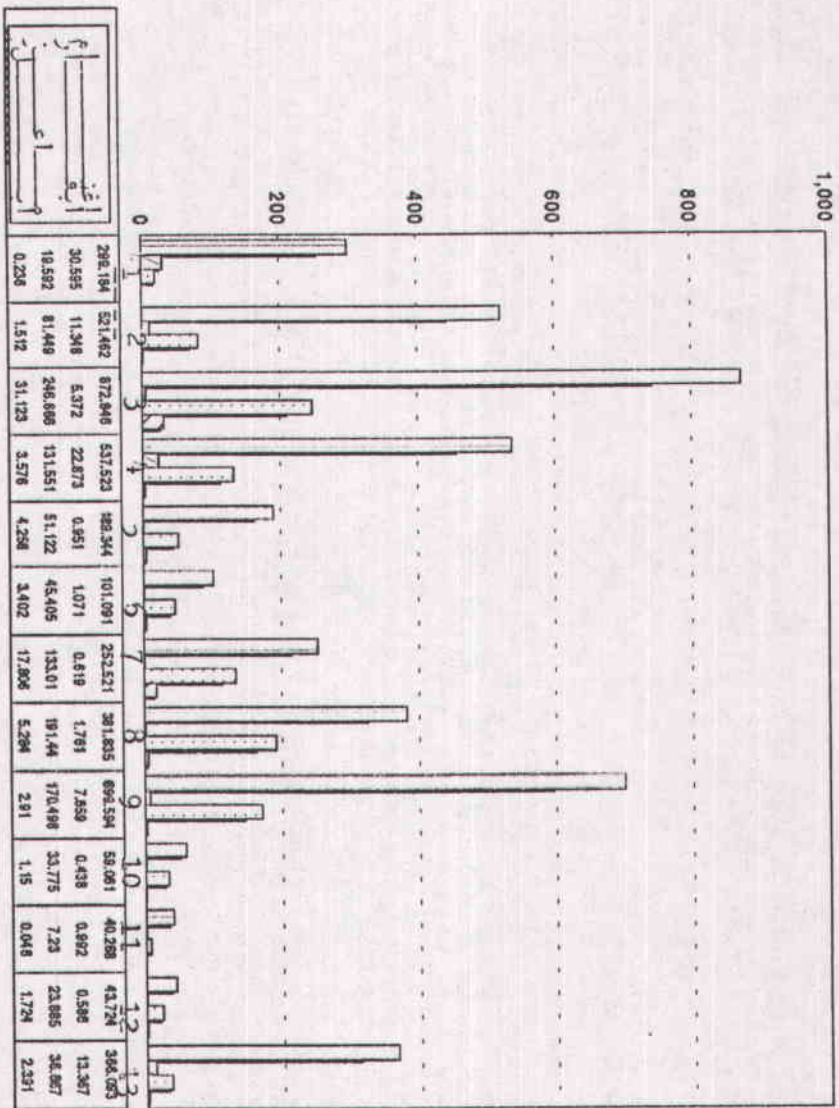
لحوم دواجن مجمدة	23,000	طن
لحوم أبقار + عجول	312	طن
حليب مبستر	13.3	مليون لتر
بيض المائدة	5.5	مليون بيضة
كتاكيت لحم	18.4	مليون كتكوت
بيض تفريخ	2,466,990	مليون بيضة
طيور لحم للذبح	362,760	طير
دجاج بياض عمر 16 أسبوع	455,586	طير
عجول رضية	850	رأسا
زبادي	1,574,313	لتر

ويقدر عدد الأغنام والماعز في القطاع الشعبي وقطاع الأفراد بحوالي 6 مليون رأسا ويساهم في انتاج حوالي 558,000 طنا من اللحوم الحمراء سنويا وحوالي 15 ألف طن من الصوف.

كما يقدر عدد الإبل في الجماهيرية بما يزيد عن 127,000 رأسا، ويلاحظ زيادة في انتاج لحوم الإبل خلال سنة 1992م والتي تقدر بحوالي 8,000 طن ويرجع ذلك لزيادة حجم استيراد هذا النوع من جمهورية السودان الشقيقة.

أما بخصوص الأبقار؛ فيقدر عدد الأبقار الحلوب بالقطاعين الشعبي والفردي بحوالي 128,000 رأسا وأغلبها نوع فريزيان، كما أدخلت الى الجماهيرية سلالة سانتاجيرترودسن والمتوقع مساهمتها الكبيرة في انتاج اللحوم الحمراء وقد شرع من سنتين في تربية هذه السلالة ويقدر عددها حاليا بحوالي 1,000 رأس وجاري استيراد حوالي 5,000 رأس خلال سنة 1993م.

توزيع الحيوانات في الجماهيرية حسب اصنافها عام ١٩٨٧ م .



- 1- طرابلوس
- 2- بنغياتى
- 3- سبورت
- 4- الجمل الاخضر
- 5- البظان
- 6- سيفا
- 7- النعاط الخمس
- 8- الجبل الغربى
- 9- المورق
- 10- وادى الحياة
- 11- الكفرة
- 12- المسزوق
- 13- السزوق

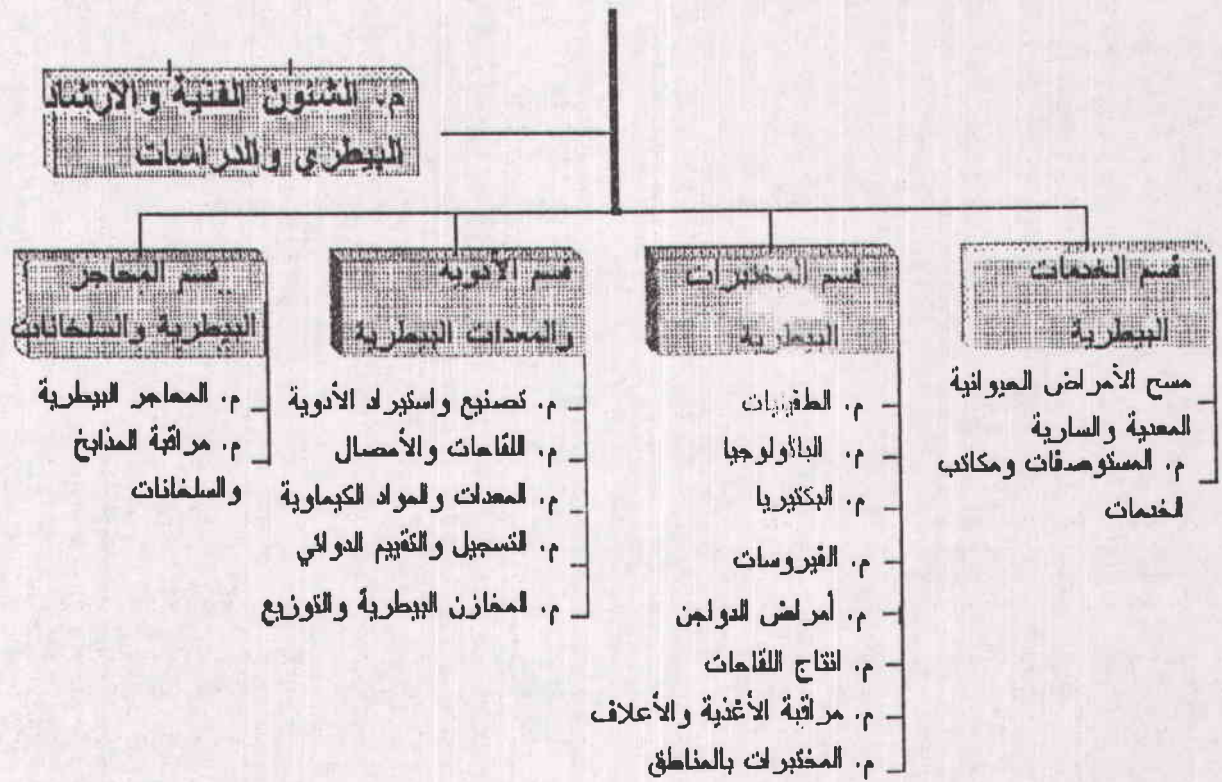
ابي  
 مسزوق  
 السزوق  
 الكفرة  
 النعاط الخمس  
 الجبل الغربى  
 وادى الحياة  
 البظان  
 سيفا  
 الجمل الابيض  
 الجمل الاخضر  
 طرابلوس

وانطلاقاً نحو تحقيق الهدف للوصول للاكتفاء الذاتي وتأمين صحة هذه الثروة وحمايتها ووقايتها من الأمراض الوافدة والمستوطنة فقد أوكل للإدارة العامة للصحة الحيوانية بوضع البرامج المتعلقة بصحة الحيوان والدواجن وكذلك الاشراف والتنفيذ بالتعاون مع أقسام الصحة الحيوانية والمكاتب التي تشرف عليها بجميع مناطق الجماهيرية، ومما لا شك فيه بأن الإدارة العامة للصحة الحيوانية هي الركيزة الأساسية التي تبنى عليها جميع المجالات المتعلقة بالانتاج الحيواني لأنها الجهة الوحيدة التي تتولى وقاية الحيوان والدواجن من الأمراض المعدية السارية منها والوافدة التي تفتك بالثروة الحيوانية ويقفل من انتاجيتها كما أن حماية ووقاية الحيوان من الأمراض المشتركة ينعكس ايجابيا على الصحة العامة التي تتمثل في صحة الإنسان.

## هيكلية الادارة العامة للصحة الحيوانية

الإدارة العامة للصحة الحيوانية هي من الإدارات الهامة بأمانة اللجنة الشعبية العامة للاستصلاح الزراعي وتعمير الأراضي والثروة الحيوانية التي وضعت لحماية الثروة الحيوانية من الأمراض الوبائية ووضع السياسة العامة للاشراف وتنفيذ اختصاصاتها المتنوعة لتنوع النشاطات الفنية.

### الإدارة العامة للصحة الحيوانية



239

117

527

269

458

عدد المراكز "المستوصفات"

عدد الأطباء

المساعدين البيطريين

فنيين بيطريين

العمالة الأخرى

## اختصاصات الإدارة العامة للصحة الحيوانية

- 1- وضع الخطط والبرامج التي تكفل تحقيق أهداف السياسة العامة في مجال الطب البيطري للحفاظ على الثروة الحيوانية والداجنة ومتابعة تنفيذها.
- 2- متابعة تنفيذ الخدمات البيطرية بالمنطقة وإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل والصعوبات التي تعترضها.
- 3- توفير الأدوية واللقاحات والأمصال والمعدات البيطرية اللازمة لتقديم الخدمات البيطرية وحماية الثروة الحيوانية من الأمراض المعدية والسارية.
- 4- وضع البرامج التدريبية الخاصة لرفع كفاءة العاملين في مجال الخدمات البيطرية والإشراف على تنفيذها.
- 5- الإشراف على شؤون الحجر المحلي والدولي ومراقبة استيراد وتصدير الحيوانات ومنتجاتها بما يكفل عدم تسرب أية أمراض وبائية.
- 6- وضع الشروط الصحية الخاصة باستيراد الحيوانات الحية ولحومها وكذلك الدواجن والمنتجات الحيوانية الأخرى والتأكد من سلامة تطبيق هذه الشروط.
- 7- منح الإذن للأفراد والجهات العامة الراغبة في استيراد الحيوانات الحية ولحومها ومنتجاتها وتحديد البلدان التي يتم الاستيراد منها.
- 8- تطوير المختبرات البيطرية التشخيصية منها والانتاجية.
- 9- وضع مشاريع القوانين واللوائح الكفيلة بحماية الثروة الحيوانية من الأمراض الحيوانية المعدية والسارية.
- 10- إعداد النشرات العلمية والتقارير البيطرية عن الوضع الصحي البيطري للثروة الحيوانية بالجمهورية العظمى.
- 11- إعداد تقديرات الميزانية لتغطية نشاطاتها.
- 12- إعداد الدراسات الخاصة بالإحتياجات اللازمة من الأطباء والفنيين البيطريين والكفيلة بتقديم أفضل الخدمات وإجراء اختبارات الكفاءة للأطباء البيطريين المغتربين الراغبين في العمل بالجمهورية العظمى.
- 13- تحديد أصناف الأدوية واللقاحات والمواد البيولوجية البيطرية المسموح دخولها للجمهورية وكذلك إجراء عمليات التسجيل والتقييم الدوائي لهذه الأصناف.
- 14- تحديد الأسس والضوابط الخاصة بتداول وبيع الأدوية والمستلزمات البيطرية بالتشاريكات والصيدليات البيطرية.
- 15- المشاركة في المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية المتعلقة بالصحة الحيوانية وأمراض الحيوان.
- 16- إعداد مشاريع الإتفاقيات في مجال التعاون البيطري مع الدول المختلفة الشقيقة والصديقة.

ومن خلال الهيكلية الإدارية الجديدة تسعى الإدارة العامة للصحة الحيوانية في دعم وتقوية 19 محجرا بيطرا متمثلة في موانئ جوية وبحرية وبرية. (أنظر الخريطة المرفقة).

وإن هذا العدد الهائل والعبء الكبير أتى نتيجة لتعدد النقاط الحدودية بين الجمهورية وعدة دول شقيقة وصديقة، وكذلك تطور شبكة المواصلات داخل البلد ومع البلدان الأخرى وكذلك زيادة حجم نشاط التبادل التجاري بين هذه الدول بالإضافة الى تنامي التبادل التجاري الدولي الحر.

ونظرا لأهمية المحاجر البيطرية والسلخانات بالادارة العامة للصحة الحيوانية انشاء قسم خاص سمي بقسم المحاجر البيطرية والسلخانات اوكلت له المهام التالية :

- 1- وضع الشروط الخاصة باستيراد الحيوانات ومنتجاتها والاشراف على تنفيذها مع الجهات الاخرى ذات العلاقة .
- 2- تسيير المحاجر البيطرية لمراقبة الحيوانات ومنتجاتها المستوردة بما يكفل عدم تسرب اية امراض حيوانية معدية من الخارج الى داخل البلاد.
- 3- مراقبة الوضع بالدول الاخرى ذات العلاقة بالدول الاخرى ذات العلاقة بالجماهيرية عن طريق النشرات الدولية في الخصوص .
- 4- اعداد التقارير والنشرات حول تحرك الأمراض الحيوانية المعدية تمكينا للادارة من اتخاذ الاجراءات المناسبة لمواجهة هذه الأمراض وتبادل المعلومات عنها مع الدول الأخرى التي ترتبط مع الجماهيرية بعلاقات تجارية او جغرافية .
- 5- الاشراف الفني على المذابح والسلخانات في مجال كشف اللحوم للوقوف على المستوى المرضي في المنبوحات من ناحية ولضمان سلامة هذه المنتجات للاستهلاك البشري من ناحية اخرى .
- 6- مراقبة المنتجات الحيوانية المستوردة في الاسواق والمحلات العامة للتأكد من دخولها شرعيا واجراء الكشف الصحي عليها.

مرفق - نماذج من الشهادات الصحية المعتمدة في الجماهيرية :

نموذج ( ا )

نموذج ( ب )

نموذج ( ج )

نموذج ( د )



وان هذا الهجوم الغير متوقع بالدخول الى البلاد المستوردة يحتاج الى جهاز حيوي رقابي متمرس وكفاء على نقاط الدخول، حيث تعتبر هذه النقاط "المحاجر" خط الدفاع الأول والمهم في رصد وصد الأمراض الوافدة والمنقولة بالأغذية. وداخل الدولة نفسها يتطلب الأمر الحد من حركة تنقل الحيوانات لمنع انتشار الأمراض المعدية ولذا فهي تعتبر من الأمور الأساسية التي يجب العناية بها وتصمم لمنع دخول الحيوانات ومنوجاتها الغير سليمة الى البلاد الخالية من الأمراض.

ويتطلب في المحاجر توفر الآتي:

- 1- أن تكون مصممة لاستيعاب الحيوانات بأنواعها ومتوفر بها جميع المستلزمات الضرورية لتوفير الراحة والرعاية للحيوانات.
- 2- يجب أن يكون المكلفون بالمراقبة من ذوي الخبرة الفنية والدراية الكافية لاكتشاف وتشخيص الأمراض..
- 3- تدريب العناصر المكلفة بالمحاجر تدريباً جيداً مع توفر التسهيلات المختبرية للتشخيص.
- 4- التشريعات والقوانين واللوائح المنظمة لهذه المحاجر تعتبر من العناصر الحيوية التي لا يمكن الاستغناء عنها وبدونها لا يمكن السيطرة على حركة الأمراض الوافدة والدلائل والقرائن الموجودة بأن هذه الأمراض تخترق الحواجز والمحاجر البيطرية مع أنها موجودة، وأمثلة كثيرة منها:

- أ- دخول الذبابة ذات اليرقات الحلزونية الى ليبيا عام 1988م، ويعزى هذا الى أن مصدرها حيوانات حية لو كانت هناك محاجر جيدة واجراءات محجيرية لما دخلت الى البلاد أو تم اكتشافها في المحاجر ما لم يكن هناك طريق آخر لدخولها.
- ب- هناك عدة أمراض اكتشفت في الحيوانات المستوردة الى بعض الدول مثل سرطان الدم LEUCOSIS في المملكة العربية السعودية والطاعون البقري تركيا 1991م، التهاب الحنجرة والقصبية المعدي في الأبقار بالجزائر، البروسيلا والحمى المتوجه، الاجهاض المعدي في الأبقار، الديدان الكبدية في اتحاد الامارات العربية.

## جدول يوضح حجم الإستيراد والتصدير

وصف البضاعة	الكمية والعدد
أبقار حية للتربية / راس	640
أبقار حية للذبح / راس	54672
أغنام حية للذبح / راس	143471
أغنام حية للتربية / راس	513
ماعز / راس	12861
إبل / راس	1329
المجموع الكلي	213486
اللحوم الـ ردة / طن	7,643
اللحوم دواجن / طن	798417
بيض مخضب	2632680 بيضة
ألبان متنوعة ومشتقاتها / طن	51263
أعلاف ومواد أولية مختلفة / ط	345356
إجمالي ما تم تصديره من صوف / أسماك / جلود / طن	2034

وقد شمل التصدير والاستيراد الدول الآتية:  
السودان - مصر - تونس - المغرب - تركيا - سوق الدول الأوروبية - استراليا -  
ايرلندا.

نموذج ( أ )  
رقم مسلسل .....

الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى  
اللجنة الشعبية العامة للاستصلاح  
الزراعي وتعمير الاراضي

قسم الصحة الحيوانية

المحجر البيطري في: .....

**\* \* شهادة صحية صالحة لمدة اسبوع فقط \* \***

- افراج نهائى -

التاريخ: / / 13هـ

الموافق: / / 19م

اشهد انا الطبيب البيطري: \_\_\_\_\_ باننى قد فحصت  
البضاعة المدونة أدناه :-

- 1- نوع البضاعة: .....
- 2- الكمية: .....الوزن: .....
- 3- العلامات المميزة: .....
- 4- المنشأ: ..... اسم الوكالة: .....
- 5- اسم المستورد: .....
- 6- عنوان المستورد: .....
- 7- وسيلة النقل: .....
- 8- تاريخ الوصول: / / 19م، رقم المخزن: .....

ان المواد المذكورة اعلاه مطابقة للشروط الصحية وصالحة للاستعمال

ملاحظة: -

\_\_\_\_\_

طبيب بيطري المحجر: \_\_\_\_\_

التوقيع/ \_\_\_\_\_

الختم:

نموذج (ب)  
رقم مسلسل .....

الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى  
أمانة اللجنة الشعبية العامة للاستصلاح  
الزراعي وتعمير الاراضي

قسم الصحة الحيوانية

المحجر البيطري في \_\_\_\_\_

## شهادة صحية

=====

التاريخ: \_\_\_\_\_

الموافق: \_\_\_\_\_

الاغ/ \_\_\_\_\_

بعد التحية،،

نفيدكم انه بالكشف الظاهري على..... الواردة من.....  
على ظهر .....

بتاريخ : / / 13هـ ، الموافق: / / 19م .

والبالغ عددها : .....

لم تظهر عليها اي اعراض مرضية تشير الى احتمال اصابتها باى مرض

معدي او ساري، ولا مانع من الافراج عنها مبدائيا ونقلها الى

حظائر..... حيث يتم مراقبتها هناك، تمهيدا للافراج النهائي.

والسلام عليكم ورحمة الله،،،

طبيب بيطري المحجر: \_\_\_\_\_

توقيع/ \_\_\_\_\_

الختم :

اليوم: \_\_\_\_\_ الساعة: \_\_\_\_\_

نموذج (ج)  
رقم مسلسل.....

الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

امانة اللجنة الشعبية العامة للاستصلاح  
الزراعي وتعمير الاراضي

قسم الصحة الحيوانية

المحجر البيطري في .....

شهادة صحية سالحة لمدة اسبوع فقط

=====

التاريخ: / / 13هـ  
الموافق: / / 91م

اشهد انا الطبيب البيطري \_\_\_\_\_ بانني قد فحصت

البطاعة المدونة ادناه \_\_\_\_\_ فحصا ظاهريا واخذت عينات  
للمختبر للتأكد\*.

- 1/ نوع البطاعة: .....
- 2/ الكمية: ..... الوزن: .....
- 3/ العلامة المميزة: .....
- 4/ المنشأ: ..... اسم الوكالة: .....
- 5/ اسم المستورد: .....
- 6/ عنوان المستورد: .....
- 7/ وسيلة النقل: .....
- 8/ تاريخ الوصول: / / 19م رقم المخزن/.....  
لامانع من الافراج المؤقت عن المواد المذكوره اعلاه ونقلها  
الى: ..... تمهيدا للافراج النهائي عليها.

\*ملاحظة:

يذكر اسم المختبر

طبيب بيطري المحجر:

التوقيع/

الختم:

نموذج ( ك )  
رقم مسلسل .....

الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى  
اللجنة الشعبية العامة للاستصلاح  
الزراعى وتعمير الاراضى

قسم الصحة الحيوانية

المحجر البيطرى فى: .....

**شهادة صحية للمخلفات الحيوانية المصدرة**

=====

اسم المصدر \_\_\_\_\_ عنوانه \_\_\_\_\_  
اسم المصدر اليه \_\_\_\_\_ وعنوانه \_\_\_\_\_  
نوع المخلفات \_\_\_\_\_ عدد القطع \_\_\_\_\_  
الوزن الاجمالي \_\_\_\_\_ وسيلة النقل \_\_\_\_\_  
ميناء التصدير \_\_\_\_\_

اشهد انا طبيب المحجر الصحى البيطري بان المخلفات الحيوانية المبينة  
اعلاه لم تؤخذ من حيوانات مخالطة او مصابة او نافقة بمرض الحمى  
الطنمية او مرض الحمى القلاعية كما اشهد بخلو ليبيا من مرض الطاعون  
البقري.

التاريخ / / 13 هـ

الموافق / / 19 م

اسم طبيب المحجر/ \_\_\_\_\_

التوقيع/ \_\_\_\_\_

الختسم :

الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى  
أمانة اللجنة الشعبية العامة للاستصلاح الزراعي وتعمير الأراضي والثروة الحيوانية  
الإدارة العامة للصحة الحيوانية

التاريخ: \_\_\_\_\_

شهادة صحية بيطرية رقم ( )

مصدر الخيل: الاتحاد العربي الليبي للفروسية / طرابلس

تفاصيل عن الخيول:

رقم التحقيق (جواز)	اسم الجواد	تاريخ الميلاد	الجنس والأصل	المواصفات واللون

أشهد أنا طبيب بيطري: \_\_\_\_\_

بأنني قد قمت اليوم بفحص ومعاينة الخيل المذكورة أعلاه وثبت سلامتها وخلوها من أية أمراض معدية وهي في حالة صحية جيدة وأن الخيول المشار إليها أعلاه ذات المنشأ الليبي وتحت المراقبة بصفة مستمرة.

وهذه الخيول خاضعة للمراقبة البيطرية ومن منطقة لم تسجل بها أية أمراض معدية أو سارية للفصيلة الخيلية خلال المنتمنين السابقين لهذا التاريخ.  
وهي مطابقة للشروط والتعليمات الصحية العالمية لتبادل الخيول.  
وقد أجريت لها جميع التحاليل المتعلقة بها والخاصة بتبادل الخيول وكانت نتائجها سلبية.

الاتحاد العام العربي الليبي للفروسية ص.ب. 1918 طرابلس  
الجامعة التونسية لرياضة الفروسية / سكرة / تونس.  
برا بالسيارات الخاصة بنقل هذا النوع من الحيوانات.

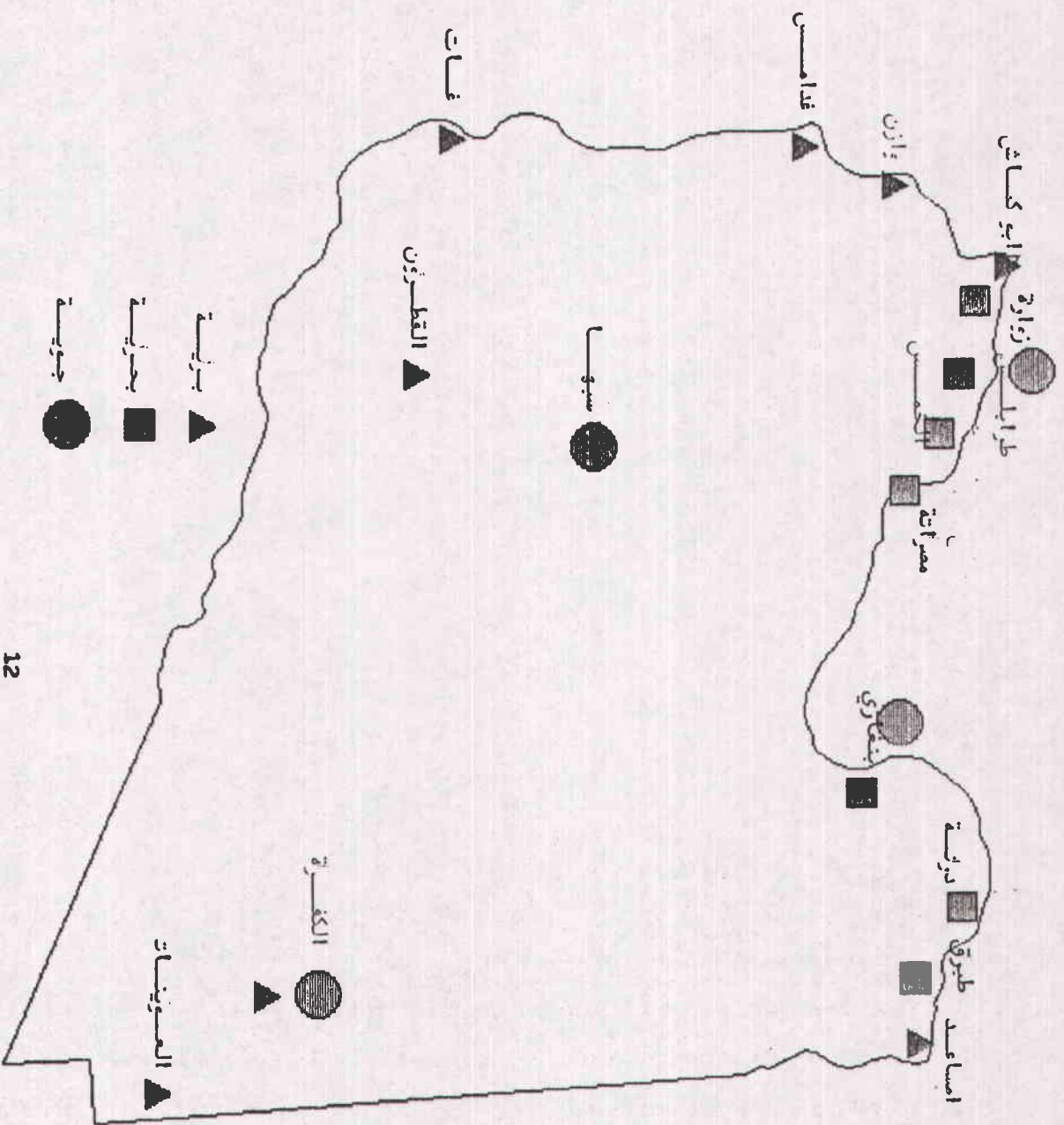
اسم المصدر:  
اسم المصدر اليه:  
وسيلة النقل:

اسم الطبيب: \_\_\_\_\_

الختم

التوقيع:

المحاجرا المساملة داخل الجماهيرية لسنة 1993





## 2- الأمراض الناتجة من التجارة الدولية في الحيوانات ومنتجاتها.

1-2 الأمراض الوبائية والمعدية حسب قائمة المكتب الدولي للأوبئة:

<u>آخر حالة مسجلة</u>	<u>اسم المرض</u>
1990	الحمى القلاعية
1966	الطاعون البقري
1976	مرض نيوكاسل
1987	كوليرا الطيور
1964	مرض طاعون الخيل
1988	ديرماتوفيلوس
1991	الذبابة ذات اليرقات الحلزونية

### أولا - الأبقار:

<u>إجمالي المحصن</u>	<u>الإصابات</u>	<u>اسم المرض</u>
51,060	-	الحمى القلاعية
877	2	الجمرة الخبيثة
1,237	11	البوتيلزم
-	* 30	التهاب الفم النفطي
-	2	الفطر الشعاعي
347	-	الاسهال الفيروسي المعدي في الأبقار
1,207	5	التسمم المعوي
-	* 175	الجرب

### ثانيا - الأغنام:

<u>إجمالي المحصن</u>	<u>الإصابات</u>	<u>اسم المرض</u>
1,157,000	-	الحمى القلاعية
1,085,000	* 8309	الجدري
2,310	-	الجمرة الخبيثة
-	109	مرض الهائيدات
522,763	53	البوتيلزم
-	* 1211	التهاب الفم النفطي
-	* 23	تعفن الحافر
-	* 2321	السل الكاذب
2,290,864	* 23454	التسمم المعوي
-	* 292,471	جرب الأغنام

## ثالثا - الماعز:

<u>إجمالي المحصن</u>	<u>الإصابات</u>	<u>اسم المرض</u>
15,420	-	الحمى القلاعية
-	* 8,044	التهاب الجنب المعدي
-	* 413	السل الكاذب
-	* 35	التهاب الفم النقطي
64,652	4,189	التسمم المعوي
-	* 33,398	الجرب

\* حالات تم علاجها وشفائها

## رابعا - الدواجن:

<u>** إجمالي المحصن</u>	<u>اسم المرض</u>
51,735,000	نيوكاسل ب1
6,025,000	نيوكاسل لاسوتا
47,595,000	جمبورو
31,765,000	التهاب الشعب المعدي H120
5,600,000	التهاب الشعب المعدي H52
132,500	نيوكاسل + التهاب الشعب "معدي"
3,000,000	جدري الطيور

\*\* كميات اللقاحات بالنسبة للدواجن بالجرعة.

## 2-2 وضع الأمراض المحجرية بالجماهيرية

من المعروف بأن الأمراض الوبائية المعدية والسارية يمكنها اختراق الحدود مهما كانت وبشتى الطرق ، كما أضافت حركة الاتصالات السريعة ووسائل النقل أعباء كبيرة على المحاجر البيطرية سواء كان ذلك في الدول المتقدمة أو النامية منها ، وأهم طرق انتقال هذه الأمراض هي:

- استيراد حيوانات مصابة أو معرضة للإصابة
- استيراد لحوم ملوثة ومنتجات اللحوم
- استيراد الدواجن، بيض، لقاحات، والمواد البيولوجية، والزرع النسيجي T.C. ، السائل المنوي وخلافه.

## الحالة الصحية والمعلومات المتعلقة بمكافحة وباء الحمى القلاعية في الجماهيرية منذ ظهوره وحتى الوقت الحاضر

ولاول مرة في ليبيا وبالتحديد في المنطقة الشرقية اواخر عام 78 - 79م ولم تسبب خسائر اقتصادية تذكر في تلك الاونة، وتم التاكد من نوع الفيروس المسبب في تلك الفترة وكان عترة (A-5) وفقا لما ورد من المختبر الدولي المرجع باربريت ببريطانيا .

وفي عام 80 - 81 م لم تسجل حالات لهذا الباء الا انه في اواخر عام 83م ظهر الوباء في اغلب المناطق بالجماهيرية حيث انتشر المرض بين قطعان الابقار والاغنام والماعز مما احدث خسائر اقتصادية جسيمة خاصة بين الولادات الحديثة في تلك القطعان وتم تحديد العترة التي ظهرت في هذه الفترة وهي العترة (O) من المختبر الدولي المرجع باربريت ببريطانيا وبذلك ادخل نظام التحصين السنوي لجميع قطعان الابقار اجباريا في المناطق الموبوءة باستخدام لقاح ثلاثي العترة (AOC) ، وكان نظام التحصين السنوي هذا لا يشمل الاغنام والماعز حيث استخدم التحصين الحلقي خلال هذه الفترة فقط لقطعان الاغنام والماعز .

استمرت الحالة الصحية طبيعية بين قطعان الابقار و الاغنام والماعز ولم تظهر حالات مرضية جديدة لوباء الحمى القلاعية باستثناء بعض البورات البسيطة والتي لم تسبب اية خسائر اقتصادية حيث حوصرت وتم التحكم في منع انتشار المرض .

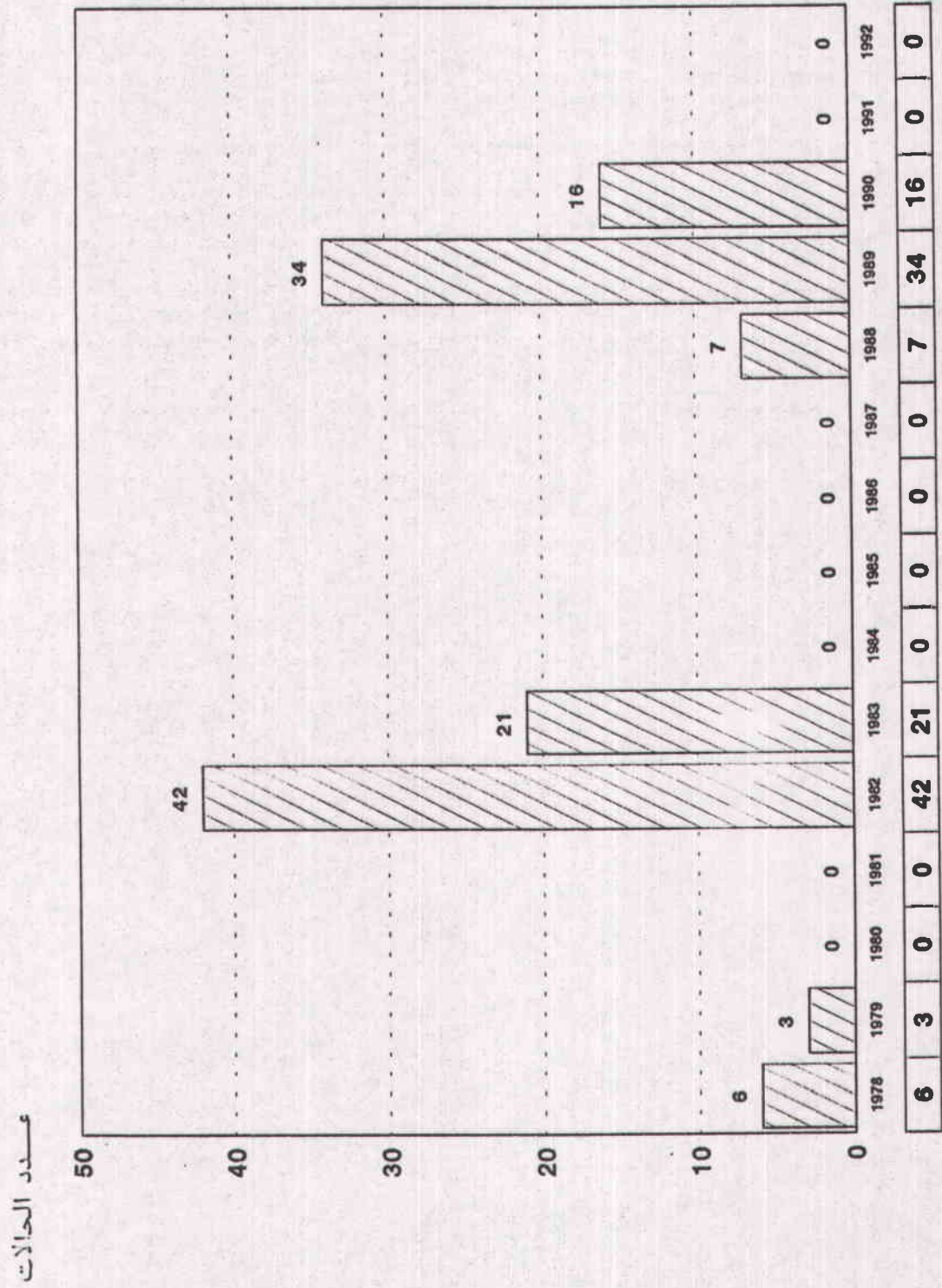
في هانيبال (اغسطس ) 1988م ظهرت حالات فردية في خضائر المواشي واللحوم بمنطقة الخمس من ابقار مستوردة وكذلك بمنطقة بني وليد ،اغنام - ابقار مواطن ، وقد تم تصنيف الحالات المذكورة وكانت العترة (O) .

في اواخر عام 1989 م انتشر الوباء وبصورة مذهلة بين قطعان الاغنام بالمناطق الغربية للجماهيرية وبالتحديد في بلديتي النقاط الخمس والزاوية حيث ظهر المرض في بداية الامر في مناطق زوارة، نالوت والزاوية واستمر الوباء بالزحف في اتجاه الشرق. وبعد ارسال العينات الى المختبر الدولي المرجع ببريطانيا تم التعرف على الفيروس والعترة المسببة للمشكلة حيث كانت عترة (O) .

اعتيطت التعليمات خلال تلك الفترة الى جميع البلديات التي انتشر بها الوباء والبلديات والمناطق المجاورة والتي لم يظهر فيها المرض باخذ الاحتياطات اللازمة، حيث تم تطبيق نظام التحصين الاجباري الحلقي للاغنام ومحاصرة البورات التي ظهرت حيث بدا التحصين من المنطقة الغربية زوارة، العسة ونالوت في اتجاه الشرق، وفي نفس الوقت بداء التحصين من المنطقة الشرقية وبالتحديد بلدية خليج سرت فرع مصراتة وبتجاه الغرب وبذلك تم محاصرة الوباء وعدم انتشاره بصورة اوسع. علما بان العترة التي كانت مصاحبة لظهور المرض عامي 89 - 90م وهي عترة ذات ضراوة شديدة على الاغنام وخاصة حيثة الولادة وقد نتج عنه خسائر اقتصادية فادحة تمثلت في ارتفاع نسبة النفوق بين قطعان الحملان ومواليد الماعز، علما بان قطعان الابقار لم تصب بهذا الوباء في تلك الفترة.

ونظرا للاهمية الاقتصادية لمرض الحمى القلاعية وما يترتب عن انتشاره من خسائر اقتصادية هائلة خاصة في الولادات الحديثة والناجحة من امهات غير محصنة والتي ليس لديها مناعة كافية، ونظرا لحجم المشكلة التي حدثت في اواخر عام 89م وبداية عام 1990م في قطاع الاغنام، وكذلك بالنظر الى النتائج الايجابية التي تم التوصل اليها عبر تنفيذ سياسة التحصين الجماعي المنظم لاغلب قطعان الاغنام والماعز في مناطق انتشارها في بلديات النقاط الخمس، الزاوية، الجبل الغربي، المرقب وطرابلس، وبعد دراسة جميع النواحي الفنية والادارية وحجم المشكلة وطرق التحصين ومدى استجابة الجهات المعنية من المربين والقطاع العام وقطاع الافراد والامكانيات المتاحة حاليا ومستقبلا، رات اللجنة الفنية التي تم تشكيلها من قبل الادارة العامة للصحة الحيوانية بامانة اللجنة الشعبية العامة للاستصلاح الزراعي وتعمير الاراضي والثروة الحيوانية، بعد دراسة هذه المشكلة، رات ضرورة اتباع سياسة التحصين السنوي لقطعان الاغنام على ان يكون برنامج التحصين هذا خلال شهري هانيبال ( اغسطس ) والفتاح (سبتمبر ) من كل عام وقبل موسم الولادات لجميع قطعان الاغنام والماعز الكبيرة في العمر والصغيرة منها التي تتجاوز عمر اربعة اشهر في فترة الشهرين المشار اليها اعلاه وذلك باستخدام لقاح ذات العترة ( O ) فقط بالنسبة للاغنام والماعز ولقاح ثلاثي العترة ( A O C ) بالنسبة لقطعان الأبقار.

ونستعرض فى رسم البيانى التالى الوضع الصحى فى الجماهيرية  
لسوء الحمى القلاعية منذ ظهوره واول مرة وحتى الوقت الحاضر



## حالة حركة الأمراض بالجمهورية

### أولا : الحيوانات الكبيرة:

اسم المرض	الحيوانات المصابة	درجة حدوث المرض	طرق السيطرة المعتمدة
مرض الفم والقدم	الأبقار	لا يوجد حالات	التحصين الاجباري الشامل
	الأغنام	لا يوجد حالات	تحصين الحيوانات بالمناطق المصابة
الحمى الفحمية	أبقار/أغنام/ماعز	حالات متفرقة نادرة	الحجر الصحي - التحصين في مناطق ممتدة
جدري الأغنام	الأغنام	متوطن في بعض المناطق	التحصين الدوري سنويا
الاجهاض المعدي	أبقار	حالات فردية	اختبار الذبح والتعويض
	ماعز	حالات فردية	اختبار الذبح والتعويض
الصل	أبقار	حالات فردية	اختبار الذبح والتعويض
التهاب الضرع	أبقار + ماعز	منتشر	العلاجات
التسمم المعوي المعدي	أبقار + ماعز	متوطن ومنتشر	التحصينات الدورية
تعفن الظلف	الأغنام	منتشر في المناطق الساحلية	علاجات + اجراءات صحية
الالتهاب الرئوي	الماعز	متوطن وظهور حالات متفرقة وخاصة بالمناطق الجبلية	العزل والعلاج
البلوري المعدي في الماعز		متوسط الحدوث	الذبح، اعدام الأجزاء المصابة
الأكياس المائية	أبقار/أغنام/ماعز	متوطن	العلاجات
الجرب	الأغنام - الابل	منتشر في المناطق شبه الصحراوية	الحجر والتحصينات الدورية
التسمم البوثيليني	أغنام + أبقار	لا توجد حوادث	التحصينات الجزئية للكلاب
داء الكلب	لا يوجد	لا توجد حوادث	التحصينات عند الطلب للكلاب
الديستمبر	الكلاب	حالات فردية	

### ثانيا : الدواجن:

نيوكاسل	لا يوجد	لا يوجد	التحصينات الاجبارية الشاملة
جدري الطيور	دجاج بياض	حالات فردية	التحصينات الاجبارية الشاملة
الميرك	الدواجن	حالات فردية	التحصينات الجزئية

الاختبار والتخلص من المصاب	حالات متفرقة	الدواجن	الاسهال الأبيض المعدي
العلاجات	منتشر	الدواجن	التهاب الجهاز التنفسي المزمن
تحصين دوري شامل	حالات متفرقة	الطيور (دواجن)	التهاب القصبة الهوائية الكوكسيديا
العلاجات	مستوطن	الطيور (دواجن)	جمبورو
التحصين الدوري الشامل	متوسط	الدواجن	

ثالثا : الأرانب:

العلاجات	منتشر	الأرانب	مرض الكوكسيديا
العلاجات	منتشر	الأرانب	الجرب
الحجر التحصين الذبح	حالات منطقة	الأرانب	المرض المعدي *** الفيروسى النزفي للأرانب

\*\*\* سجل بالجمهورية في أواخر 1992م كوياء في محطات التربية المكثفة وتم تأكيده في 1/1993 من برنو BERNO بتشيكوسلوفاكيا.

ان التشريع المعمول به حاليا هو قانون الوقاية من الأمراض الحيوانية المعدية والوبائية الصادر في 1965/9/7م والقرارات التنفيذية الصادرة بمقتضاه منها:

- 1- قرار وزير الزراعة والثروة الحيوانية رقم (104) لسنة 1968م بشأن إعادة تنظيم دخول الحيوانات واللحوم والألبان ومشتقاتها الى ليبيا .
- 2- لائحة المحاجر البيطرية الصادرة من وزير الزراعة والثروة الحيوانية 1965/5/13م.
- 3- القانون الصحي رقم (106) لسنة 1973م ولائحته التنفيذية.
- 4- القانون رقم (6) لسنة 1982م بشأن حماية البيئة في مادته رقم (55).

ونظرا لعدم وجود قانون شامل للطب البيطري بالجمهورية كلفت لجنة عليا لاعادة النظر في التشريعات البيطرية عامة وصياغة قانون موحد بحيث يشمل على جميع الأنشطة البيطرية ويتكون من سبعة أبواب هي:-

الباب الأول:	مكافحة الأمراض الحيوانية والوبائية منها والحجر الصحي البيطري.
الباب الثاني:	الصحة العامة البيطرية.
الباب الثالث:	مزاولة مهنة الطب البيطري.
الباب الرابع:	في تداول الأدوية والعقاقير الطبية .
الباب الخامس:	في صحة الأعلاف والمواد العلفية
الباب السادس:	في الطب البيطري الشرعي
الباب السابع:	الأحياء البرية والصيد والمحميات الطبيعية.

- 5- الاتفاقية الخاصة بالطب البيطري والتعاون في ميدان الصحة الحيوانية.
- 6- اعداد شروط صحية بيطرية موحدة بين أقطار اتحاد المغرب العربي:
- أ- تبادل الإبل الجية بين أقطار اتحاد المغرب العربي.
- ب- تبادل الأغنام والماعز بين أقطار اتحاد المغرب العربي.
- ج- تبادل الأبقار بين أقطار اتحاد المغرب العربي.
- د- تبادل الخيول بين أقطار اتحاد المغرب العربي.
- هـ- تبادل اللحوم المبردة والمجمدة بين أقطار اتحاد المغرب العربي.
- و- كما تم اعداد شروط صناعة واستيراد وعرض الأدوية البيطرية بالجملة داخل دول اتحاد المغرب العربي .
- ز- اعداد شروط صحية بيطرية موحدة لاستيراد الأبقار الحية ولحومها من البلدان غير الأعضاء في اتحاد المغرب العربي.
- ح- وأخيرا تم اعداد الشروط الصحية البيطرية موحدة بين أقطار اتحاد المغرب العربي لتبادل الدجاج ومنتجاتها.

7- كما أنه جاري توحيد باقي الشروط الصحية البيطرية لتبادل الحيوانات بين أقطار اتحاد المغرب العربي والدول خارج اطار الاتحاد وشروط بيع الأدوية وتداولها بالتجزئة داخل دول الاتحاد.

- 9- كما أنه الشروع في وضع مسودة الشروط الاصلحية البيطرية والموحدة بين أقطار الاتحاد المغربي والمتعلقة ب:-
- الأعلاف والاضافات العلفية
- الألبان ومنتجاتها
- المواد ذات الأصل الحيواني.

### التوصيات:-

- توحيد الاجراءات الصحية البيطرية بين الدول العربية وخاصة بعد ازدياد حجم التبادل بين الدول العربية.
- تكثيف التعاون الدولي بخصوص التبليغ عن حركة الأمراض داخل الدول العربية وخارجها والتعاون والتنسيق في برامج المكافحة.
- نقترح انشاء مركز اقليمي عربي لمراقبة حركة الأوبئة الحيوانية ودعم مختبر مرجعي توكل اليه متابعة حركة الأمراض والتشخيص..



